

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 1441 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً ما تواشهد ان لا اله الا الله حقاً وواشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اـلـ 00:00:00  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجیدـ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجیدـ اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسنادـ 00:00:20  
الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهـ اـنـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمـونـ اـرـحـمـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ 00:00:40

الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمينـ في تلقينـهم احكـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـكـرـ كـالـمـبـدـعـونـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ 00:01:00

هـذاـ الـمـلـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـخـامـسـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ الـحادـيـةـ عـشـرـةـ أحـدـىـ وـارـبـعـمـائـةـ وـالـفـ وـهـوـ كـتـابـ اـعـتـقـادـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ 00:01:30  
شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـحـلـيـمـ بـنـ عـبـدـالـسـلـامـ الـحرـانـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـينـ وـسـبـعـمـائـةـ.ـ وـتـلـكـ الـمـقـالـةـ الـتـيـ اـصـدـرـ وـتـلـكـ الـمـقـالـةـ الـتـيـ نـصـرـ بـهـاـ فـيـ التـذـكـيرـ بـالـرـحـمـةـ حـقـيقـ بـاـنـ تـكـوـنـ مـاـ تـمـتـلـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـلـجـلـسـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـرـحـمـ بـعـضـكـمـ بـعـضـ وـاـنـ يـتـأـدـبـ 00:01:50

بعـضـكـمـ مـعـ بـعـضـ وـاـنـ يـلـيـنـ بـعـضـكـمـ بـعـضـ وـلـاـ يـلـيـقـ انـ تـكـوـنـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ مـحـلاـ لـلـضـوـضـاءـ وـالـتـنـاـحـرـ اـنـفـسـ وـاـنـمـاـ يـكـوـنـ الـمـشـرـوـعـ التـنـاـفـسـ فـيـ الـخـيـرـ.ـ وـاـمـاـ عـدـاـ هـذـاـ فـلـاـ يـلـيـقـ بـطـلـابـ الـعـلـمـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـجـمـعـ اـلـاـنـسـانـ نـفـسـهـ عـلـىـ مـاـ يـنـفعـهـ 00:02:20  
وـاـنـ يـتـأـمـلـ فـيـمـاـ نـذـكـرـهـ فـيـ كـلـ درـسـ نـفـتـحـهـ بـهـ مـنـ سـبـوـغـ الرـحـمـةـ الـمـأـمـورـ بـهـ وـاـنـ يـلـتـمـسـ اـحـدـنـاـ وـجـودـ هـذـهـ فـيـ نـفـسـ رـجـاءـ يـرـحـمـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـنـحـنـ نـسـمـعـ اـرـحـمـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ.ـ فـحـقـيقـ بـنـاـ 00:02:40

تـبـلـ كـلـ لـحـظـةـ مـنـ اـحـوـالـنـاـ فـيـ وـجـودـ الرـحـمـةـ فـيـنـاـ.ـ عـسـىـ اـنـ يـرـحـمـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اـنـتـهـيـ بـنـاـ الـبـيـانـ الـىـ ذـكـرـ الـاحـادـيـثـ الـسـتـةـ عـشـرـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ مـصـنـفـواـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ.ـ وـبـيـنـاـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـاسـمـاءـ 00:03:00

وـاـنـتـهـيـ بـنـاـ القـوـلـ الـىـ اـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ اـحـادـيـثـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ صـفـاتـ الـهـيـةـ زـائـدـةـ عـنـ الـصـفـاتـ الـالـهـيـةـ الـوارـدـةـ فـيـ الـاسـمـاءـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ.ـ اـعـدـتـ تـلـكـ الـصـفـاتـ الـالـهـيـةـ الـوارـدـةـ فـيـ غـيـرـ الـاسـمـاءـ الـمـتـقدـمـةـ 00:03:20

هـيـ ثـلـاثـ وـعـشـرـونـ صـفـةـ.ـ فـالـصـفـةـ الـاـولـىـ النـزـولـ.ـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ وـالـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ الـاـسـتـجـابـةـ وـالـاعـطـاءـ وـالـمـغـفـرـةـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ الـحـدـيـثـ حـتـىـ قـالـ يـعـنـيـ اللـهـ فـيـقـولـ حـتـىـ قـالـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ 00:03:40

وـسـلـمـ فـيـقـولـ يـعـنـيـ اللـهـ مـنـ يـدـعـونـيـ فـاـسـتـجـيبـ لـهـ مـنـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ مـنـ يـسـتـغـفـرـنـيـ فـاغـفـرـ لـهـ وـالـصـفـةـ الـخـامـسـةـ الـفـرـحـ.ـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ

صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والسادسة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. والصفة السابعة والثامنة  
والنinth - 00:04:10

عجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب رب هنا من قتوط عباده وقرب غيره. ينظر  
اليكم ازيدين قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك الحديث وكل هذه الصفات مما تقدم فيها احاديث ثابتة مما تقدم فيها ادلة -

00:04:40

ثابتة من القرآن او من السنة. سوى صفة العجب. ودليلها في القرآن قوله تعالى بل عجبت ويسخرون بضم التاء وهي قراءة حمزة  
قراءة كسائي وحمزة وخلف العاشر. وقوله صلى الله عليه وسلم قد عجب ربكم من صانعكم الليلة وفي لفظ قد - 00:05:10  
الله من صانعكم الحديث متفق عليه. وفيهما اثبات صفة العجب لله عز وجل. والصفة العاشرة القدر قال صلى الله عليه وسلم حتى  
يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه - 00:05:40

00:06:00

والصفة الحادية عشرة الوضع. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة  
والخامسة عشرة. القول والنداء والصوت والامر. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل -

00:06:00

لادم عليه الصلة والسلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت اي ينادي الله بصوت ثم قال ان الله يأمرك. والصفة الخامسة او  
الصفة السادسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربها. والصفة السابعة عشرة والثامنة عشرة - 00:06:30  
العلو والفوقيه. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. وقال والله فوق العرش والصفة التاسعة عشرة والعشرون الرحمة  
والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. وفيه انزل رحمة - 00:07:00  
من رحمتك وشفاء من شفائك. وتقدم ضعفه. وسبقت ادلة لصفة الرحمة من القرآن والسنة. اما صفة الشفاء فمن ادلتها قوله تعالى واذا  
مرضت فهو يشفيني. وفي صحيح في رقية المريض اللهم انت الشافي. والصفة الحادية والعشرون المعيبة - 00:07:30

في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. الحديث الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها. والصفة الثانية والعشرون صفة  
الاخذ. قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. والصفة الثالثة والعشرون صفة التجلي - 00:08:00

قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ورؤيه الخلق له تكون تجليه سبحانه ورؤيه الخلق له تكون بتجليه  
سبحانه. وورد التصريح بها في في الصحيح وورد التصريح بها في الصحيح في حدبه ثم يتجلی الله. وهذه الصفات المذكورة كلها -

00:08:20

صفات مثبتة. اما الصفات المنفيه المذكورة في تلك الاحاديث فهي صفتان نفي الصنم ونفي الغياب. نفي الصنم ونفي الغياب. في  
قوله صلى الله عليه وسلم فان لا تدعون اصم ولا غائب. فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. ولما فرغ - 00:08:50  
المصنف رحمه الله من سرد تلك الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة لها ما حكمها؟ فيؤمن بها اهل السنة من غير تحريف  
ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم. احسن - 00:09:20

الله اليكم قال رحمه الله تعالى فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالي بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة.  
وهم وسط في باب افعال الله تعالى لا بين القدرة والجربية وفي باب وعيid الله بين الموجات وبين المعيدية من القدرة وغيرهم.  
وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية - 00:09:40

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمه الله ان اهل السنة والجماعة وسط  
بين فرق الامة في اخر الجملة المتقدمة من كلامه شرع يبين تحقيق - 00:10:00

في ابواب خمسة جامعه. اولها باب اسماء الله وصفاته. باب اسماء الله وصفاته فيه وسط بين اهل التعطيل. المنكرين لها واهل  
التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلتها. المبالغين في اثباتها بذكر موبايل - 00:10:20  
مماثلتها وثنيتها باب القدر. المشار اليه بقوله باب افعال الله. باب قدر المشار اليه بقوله باب افعال الله. فيه وسط بين القدرة.

الزاعمين ان العبد يخلق فعله. وان الله لم يقدرها. الزاعمين ان العبد يخلق فعله. وان الله لم - 00:10:50

يقدرها. والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله. لا ارادة ولا اختيار له فيه. الزاعمين ان العبد مجبورا على فعله لا ارادة له ولا اختيار لا ارادة ولا اختيار له فيه. وثالثها باب - 00:11:20

الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل الجنة ولا يستحق ذلك. الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيدية الذين - 00:11:40

الوعيد والوعيدية الذين ينفذون الوعيد اي يمضونه فلا يختلف عندهم ابدا فلابد من وقوع اي ينفذونه فلا اي يمضونه فلا يتختلف ابدا ويقولون الكبيرة مخلد في النار. ورابعها باب اسماء الايمان والدين - 00:12:10

فهم فيه وسط بين الحرورية وهم الخوارج. والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان بالكلية. الذين يخرجون صاحبا كبيرة من الايمان بالكلية. ثم يختلفون في كيفية اخراجه ثم يختلفون في كيفية اخراجه. فتجعله الخوارج كافرا. فتجعله الخوارج - 00:12:40

كافرة. وتجعله المعتزلة في منزلة بين الايمان والكفر. وتجعله المعتزلة في منزلة بين الايمان والكفر. ثم تتفق الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في ثم تتفق الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في النار. وبين المرجئة والجهمية - 00:13:10

الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان. الذين يجعلون فاعلا كبيرا مؤمنا كامل الايمان وخامسها باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم فيه وسط بين الروافض الذين بالغوا في حب بعض اصحابه صلى الله عليه وسلم من الله. وغلوا فيهم - 00:13:40

وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغض بعظ الصحابة وسبهم وكفروا كثيرا منهم. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامرین وبين المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین احدهما جلالة موقعها من - 00:14:10

دين جلالة موقعها من الدين. والآخر كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة فيها عدول خيار. ان اهل السنة فيها عدو - 00:14:40

الخيار مستقيمون على الصراط المستقيم. بلا افراط ولا تفريط. فالوسواس تجمع امرین فالوسطية تجمع امرین احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام. والآخر البراءة من الافراط والتفريط - 00:15:10

البراءة من الافراط والتفريط. فلا غلو ولا جفاء. وهذه الوسطية هي ممدودة شرعا وهذه الوسطية هي الممدودة شرعا. اما اطلاق الوسطية بمعنى الخلق في ترك الحق فهي مذمومة. اما اطلاق الوسطية بمعنى ملائحة الخلق في ترك الحق - 00:15:40

فهي مذمومة. فللوسطية معنيان. فالوسطية معنيان. احدهما حق وهو الاستقامة على الاسلام بلا افراط ولا تفريط. احدهما حق وهو الاستقامة على الاسلام بلا افراط ولا تفريط. والآخر باطل. وهو ملائحة الخلق في - 00:16:10

ترك الحق ملائحة الخلق في ترك الحق بان يترك شيئا من الحق رغبة فيما عند الناس ليحظى برضاهם. فيسمونه وسطيا على هذا المعنى والوسطية لا تكون الا على المعنى الاول الحق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما - 00:16:40

اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. لانه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه ومعهم اينما كانوا يعلموا ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يليج في الارض - 00:17:10

ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله ومعكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا تجيئه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وموضعه في السماء وهو مع المسافر اينما كان - 00:17:30

وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم الى اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره

الله من انه فوق العرش وانه معنا - 00:17:50

حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة ودخل في ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي - 00:18:00

الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر من الكتاب والسنّة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس - 00:18:20

لك مثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله الايمان بعلوته ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه. فهو سبحانه فوق عرشه - 00:18:30

علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا. وهاتان من جملة الصفات الالهية المتقدمة وافردهما المصنف لما احتف بهما من معارضات اهل البعد. وافردهم المصنف لما احتف بهما من معارضات اهل البعد ومناقضات اهل الباطل. كالجهمية - 00:18:50

علو الله كالجهمية الناففين علو الله، او الحلوية واللاتحدادية، او الحلوية واللاتحدادية الزاعمين ان الله حال بخلقه ومتخد به. الزاعمين ان الله حال بخلقه ومتخد بهم تعالى الله عز وجل عن قول هاتين الطائفتين علو كبيرة. ثم بين المصنف - 00:19:20

انه لا يراد بالمعية ان الله سبحانه وتعالى مختلط بخلقه. فهذا خلاف ما فطر عليه الخلق وخلاف ما كان عليه سلف الامة. وهو شيء لا توجيه اللغة توهם المذكور مردود باصول ثلاثة. فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة. اولها ان هذا - 00:19:50

توجيه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنّة ان هذا لا توجيه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنّة. فمن قال لشيء انه معي لا يلزم ان يكون مختلطا به. فمن قال في شيء انه معي لا يلزم - 00:20:20

ان يكون مختلطا به. فالمسافر يقول سرينا والقمر معنا وهم غير مختلطان. المسافر يقول سرينا والقمر معنا وهم غير مختلطان وثانية انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة انه وخلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق - 00:20:40

خلق كافة انه خلاف ما فطر الله عليه الخلق كافة. فنؤمن بان الله عز وجل فوق العرش كما ذكر المصنف وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف والامر - 00:21:10

ما قال ولكن يصان عن الظنون الفاسدة. ووقع تبيين شيء من تلك الظنون في بعض نسخ الكتاب المتأخرة. وكانها مأخوذة من كلام الله في موضع اخر. ثم زيدت للبيان مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله او تظلله. ان السماء تقله - 00:21:30

او تضلله اي تحمله او تكون فوقه. ودخل في ذلك كما قال اثبات انه سبحانه قريب من خلقه. وقربه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته بل كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب - 00:22:00

الصفات مختص بالمؤمنين. والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين. في اصح قول اهل العلم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن الايمان به وكتبته الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدأ وآلية - 00:22:30

يعودوا ان الله عز وجل تكلم به حقيقة. وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانهم حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأ الناس او كتبوا في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان - 00:22:50

انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وكتبته الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منه - 00:23:10

نزل آفان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق منه بدأ. اي تكلم في حقيقة منه بدأ اي تكلم به حقيقة وآلية يعود اي يرفع من صدور والسطور اي يرفع من الصدور والسطور. فلا تبقى منه اية في صدر احد ولا - 00:23:30

في مصحف في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام حقيقة لا كلام غيره. اي ان حروفه ومعانيه من الله.

اي ان حروفه ومعانيه من الله. فلا يقال انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. فلا - 00:24:00

قالوا انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. بل هو كلام الله حروفه ومعانيه. والحكاية والعبارة مذهبان باطلان في صفة كلام الله عز وجل. والحكاية والعبارة مذهبان باطلان في - 00:24:30

لله قائمة بذاته لا بحرف وصوت. وتقول الكلابية ان 00:24:50

قرآن وغيره هو حكاية عن كلام الله. وتقول الاشاعرة ان القرآن وغيره عبارة عن كلام الله عز وجل. ومقصود الطائفتين ان القرآن معانيه من الله والفاظه من غيره. واهل السنة - 00:25:20

يعتقدون ان القرآن لفظاً ومعنى كله من الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به ويكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون الشمس صحيحاً ليس - 00:25:50

الله سبحانه وتعالى ذكر المصنف رحمة الله ان من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم - 00:26:10

عنه واصله عند مسلم ايضاً ومعنى عيانا اي بالابصار. معنى عيانا اي بالابصار. يروونه سبحانه وهم في - 00:26:30

القيامة اي متساعتها اي متساعتها. ثم يرونها سبحانه في الجنة فرق بين الرؤيتين من وجهين. والفرق بين الرؤيتين من وجهين.  
احدهما ان الرؤية التي تكون في قات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف. ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان

00:27:00 -

والرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف. والرؤية التي تكون في الجنّة رؤية انعام والآخر ان الرؤية التي تكون في العرّصات رؤية مشتركة بين المؤمنين والمنافقين الكافرين ان الرؤية التي تكون في العرّصات رؤية مشتركة تكون بين المؤمنين والمنافقين والكافرين - 00:27:30

اما الرؤية التي تكون في الجنة فهي مختصة بالمؤمنين فقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله من الايمان بالاليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعمته. فاما الفتنة فان الناس -

00:28:00

يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله رب  
والاسلام ديني و Mohammad صلى الله عليه وسلم سلمنبي. واما المبتغى فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقل لهم فيضرب  
بمجازية من حديد فيصح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو - 00:28:20

منهم الشمس ويلجمهم العرق. وتنصب الموازين فتوزن فيها - 00:28:40

العباد فمن تقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين  
وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى - 00:29:00

طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله الخلائق يخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم. ولكن - 00:29:20

تعدد اعمالهم وتحصى فيوقدون عليها ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيامة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماوئه اشد بياضا من اللبن من العسل طوله شهر وعرضه شهر انتهت عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا.

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين - 00:29:40

والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلمج البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من - 00:30:00

يمروا كركاب الابل ومنهم من يعودونا و منهم من يمشي مشيا و منهم من يزحف زحفا و منهم من يخطف فيلقى في جهنم. فان الجسر عليه كاللليب تقطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة اذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض. اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - 00:30:10

واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيامة ثلاث شفاعات اما الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء وادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما - 00:30:30

الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة لهم ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقوام من غير شفاعة بل بفضل رحمته و - 00:30:50

ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله عز وجل لها اقواماً فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من حساب والثواب والعقاب والجنة وتفاصيل ذلك مذكورة في كتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء في العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي - 00:31:10

ابتغاه وجده شرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر واليوم الاخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 00:31:30

انتهى كلامه فهو اسم لما يكون بعد الموت. وهذا من احسن ما قيل في حد اليوم الاخر ووصفه ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة بأنه ضابط جامع وصفه ابن سعوديين في التنبیهات اللطيفة بأنه ضابط جامع. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر. وهي - 00:31:50 سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول واما المرتباً فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. والمشهور في لفظ الحديث ها ها بهائين بدءاً وختماً ووقع في بعض روایاته - 00:32:20

اه اه وهو المثبت في نسخة العقيدة الواسطية المقروءة على مصنفها رواية مذكورة هي عند الرويان في مسنده. ويؤمنون بنعيم القبر وعداته. وهو وبة ويؤمنون بنعيم القبر وعداته وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عداء وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم - 00:32:50

او عذاب ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعبدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مفتونين اي غير مختونين. وحين اذ ينصب الميزان وهو واحد على الاصح. وهو واحد على الاصح. ويجمع باعتبار تعدد الموزون فيه - 00:33:20 ويجمع باعتبار تعدد الموزون فيه. ويقع الوزن على العمل وعامله صحيفه العامل ويقع الوزن على العمل وعامله وصحيفه العامل في اصح الاقوال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين لانه تدون فيها - 00:33:50

مال اي تكتب لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب. فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخالق. والحساب في الشرع عد اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان. الاولى الحساب اليسيير - 00:34:20

وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. ففيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها والاخري الحساب العسير. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويناقش ويستقصى عليه في اعماله. ويناقش ويستقصى عليه في اعماله. والكافر لا يحاسبون - 00:34:50 ثبت من توزن حسناته وسيئاته. اذا لا حسنة لهم في الآخرة. فان ائم يجزون بها في الدنيا. فانهم يجزون بها في الدنيا. فيقدمون الآخرة ولا حسنة لهم - 00:35:20

ولكنهم يحاسبون بتقريرهم على اعمالهم. اه لكتنهم يحاسبون بتقريرهم على اعمالهم وتوبيخهم عليها وتوبيخهم عليها. اي لومهم وتعنيفهم وفي عرصات القيامة وهي متسعاتها الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم. وكلنبي حوض الا ان - 00:35:40 اعظم تلك الحياط حوضا واكملها حالا هو حوضه صلى الله عليه وسلم ويؤمن اهل السنة بالصراط. وهو جسر منصوب على متن جهنم. وهو جسر منصوب على متن جهنم اي على ظهرها فتكون تحته اي على ظهرها ف تكون تحته يوصل الى الجنة - 00:36:10 يوصل الى الجنة. فقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار اي بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال. اي بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال فليس المقصود ان الجنة في جانب والنار في جانب ويكون الصراط بينهم. بل هو - 00:36:40 بينهما باعتبار انه يوصل الى الجنة. فيكون منصوبا على متن جهنم فمن جازه وصل الجنة على الله ايكم من اهلا يمر عليه المؤمنون فقط في الصحيح من اقوال اهل العلم يمر عليه المؤمنون فقط - 00:37:10 في اصح الاقوال عند اهل العلم. والاحاديث ظاهرة في ذلك. واصلحا ابي سعيد الخدي رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصراط قال فيمر المؤمنون - 00:37:30 قال فيمر المؤمنون متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم وبيان ذلك ان الناس اذا كانوا يوم القيمة في عرصاته وتجلى لهم الله فرأوه ورؤيه امتحان وتعريف القويت عليهم الظلمة بعد ذلك. وكان مجتمعا في حشدهم - 00:37:50 المؤمنون والكافرون والمنافقون. فيؤمرون قبل القاء الظلمة بان يسجدوا لله. فيؤمر قبل القاء الظلمة بان يتبع كل احد ما كان يعبد. بان يتبع كل احد ما كان يعبد. فيتبع الكافرون معبداتهم فتطرحهم في نار جهنم. ويبقى المؤمنون والمنافقون. فتلقي عليهم الظلمة. فتلقي - 00:38:20 عليهم فيبقى المؤمنون والمنافقون ويؤمرون بالسجود ويؤمرون بالسجود فيسجد المؤمنون واما المنافقون فلا يستطيعون السجود ثم تلقى عليهم الظلمة. فيجعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط اما المنافقون فلا نور لهم. فيسقطون في نار جهنم فالمارون على الصراط هم المؤمنون فقط. والذين - 00:38:50 يتخطفهم كلاريب جهنم من فوق الصراط هم عصاة المؤمنين كما سيأتي. ويمر المؤمنون على اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلمح البصر ومنهم من يمر عليه كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر - 00:39:20 الفلسطيني الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب. اي الابل الرواحل التي تتخذوا للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب في النار. بخلاف - 00:39:40 عصاة المؤمنين الذين تأخذهم كالاليب جهنم. فانهم يسقطون في النار فيكونون فيها ثم يخرجون منها كما سيأتي والكلاليب جمع كلاب وكلوم. جمع كلاب وكلوب. وهو حديد معكوفة الرأس حديدة معكوفة الرأس اي مثنية الرأس اي مثنية الرأس ذات شعبتين او ثلاثة - 00:40:00

شعب ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة والنار. والقنطرة - 00:40:30 بناء مرتفع بين الجنة والنار بمنزلة جسور المشاة التي تضرب على الطرق الطويلة بمنزلة في جسور المشاة التي تضرب على الطرق الطويلة فصورتها كصورتها. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اول شافع واول مشفع. وللنبي صلى الله عليه - 00:40:50 وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. شفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى لهم اي يفصل بينهم ان يفصل بينهم وهي الشفاعة العظمى. والشفاعة الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم - 00:41:20 اهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم. والشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائر - 00:41:40 الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وغيرهم من الشفعاء. وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها

ان يخرج منها. فتعم طائفته فتعم طائفتين الاولى المستحقون دخول النار الا يدخلوها. والثانية

- 00:42:00

الداخلون في النار ان يخرجوا منها. والثانية الداخلون في النار ان يدخلوا النار. فيشفع للوالين بالا  
يدخلوا النار ويشفع للآخرين بان يخرجوا من النار. والصحيح ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان - 00:42:30  
اخراج منها. الصحيح ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها. وهو اختيار ابن في حاشيته على تهذيب السنن خلافا  
لشيخه. وهذا القول اسعد بالادلة وهي فيه اقوى وهذا القول اسعد بالادلة وهي فيه اقوى. فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله  
عليه وسلم - 00:43:00

فيمن دخل النار ان يخرج منها. ثم ذكر المصنف ان الله يخرج من النار اقواما بغير شفاعة احد. بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة  
فضل اي زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما فيدخلهم الجنة - 00:43:30  
ثم ختم المصنف ببيان ان احوال اليوم الآخر متنوعة كثيرة وان تفاصيل مفردات مذكورة في القرآن والسنة. في القرآن والسنة. فمن  
اراد ان يتلمسها رجع اليهما. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:43:50

الله وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. الدرجة  
الاولى الايمان بان الله تعالى علم عالمنا بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي  
والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق. فاول ما خلق الله - 00:44:10

قال من قال له فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه  
جفة الاقدام وطويت الصحف كما قال - 00:44:30

قال سبحانه وتعالى لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك بكتاب ان ذلك على الله يسير وقال ما اصاب من مصيبة في  
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في  
مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب - 00:44:40

في اللوح المحفوظ ما شاء فاذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعد يديه ملكا فيغمر باربع كلمات من كتب رزقه واجله وعمله  
سعید واحمداء وشقی او سعید نحو ذلك فهذا القدر قد كان ينکرہ ولادة القدرة قديما وننکرہ اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي  
مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة وهو الايمان بان - 00:45:00

ان شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حرکة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون  
في ملکه ما لا ي يريد. وانه سبحانه وتعالى - 00:45:20

على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا  
رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد - 00:45:30

طاعته وطاعة رسلي ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقطسين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا  
الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن قوم فاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون  
حقيقة الله خالق افعالهم العبد والمؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم - 00:45:40

للعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال الله رب العالمين وهذه الدرجة من قدر يكذب بها  
عامة القدرة الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاتبات حتى سلبو العبد قدرته - 00:46:00

اختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان  
وهو الايمان بالقدر. فيبين انه يأتي على درجتين. الاولى الدرجة - 00:46:20

سابقة وقوع المقدر. الدرجة السابقة وقوع المقدر. وتتضمن علم الله المقادير ابته له وتتضمن علم الله المقادير وكتابته لها. والثانية  
الدرجة المصاحبة وقوع المقدر الدرجة المصاحبة وقوع المقدر وتتضمن مشيئة الله للمقادير - 00:46:40

خلقها له وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها له. فمراتب القدر اربع الكتابة فما اراد فمراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق. العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي مقسمة على الدرجتين السابقتين. فكل درجة فيها - 00:47:10

ثبت ان وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها. والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة القدريّة قديماً ومنكرهااليوم قليل. فكانوا ينكرون علم الله عز وجل - 00:47:40

بالمقادير وكتابته لها. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدريّة. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله. فيقدره ويشارؤه ولا يعلمه الا الله بعد ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون. ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر وهم - 00:48:10

الجبرية حتى سلّموا العبد قدرته ومشيئته وجعلوه مجبوراً على فعله لاختيار له ولا ارادة فيه وعطّلوا افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها. اذ يصير العبد ما ومنها بما لا حكمة ولا مصلحة فيه لانه لا اختيار له في ذلك. نعم - 00:48:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن اصول الفرق الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد طاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة مطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بين الاخوة بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه - 00:49:10

وتعالى في آية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه بالمعرفة. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما لهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسقوا ان الله يحب ان الله يحب - 00:49:30

مسيطرين انما المؤمنون اخوة ولا يسلّبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:50

وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبهما رواه مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان ومؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا من قد اسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ المصنف رحمه - 00:50:10

الله من بيان اركان الايمان شرع يبين حقيقته عند اهل السنة. فالايمان له في الشرع معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - 00:50:30

كما تقدمت والايمان بالمعنى العام مقسم على القلب واللسان والجوارح. والايمان بالمعنى العام مقسم على القلب واللسان والجوارح. والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول و عمل. فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. فالقول قول القلب واللسان - 00:51:00

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. فموارد الايمان خمسة. اولها قول القلب قول القلب وهو اعتقاده واقراره وتصديقه وهو اعتقاده واقراره وتصديقه كاعتقاد وجود الملائكة. ثانيها عمل القلب. عمل قلب وهو - 00:51:30

حركته وارادته. كخوفه او توكله او رجائه. وثالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين. وهو نطقه بالشهادتين. ورابعها عمل اللسان ورابعها عمل اللسان وهو العمل الذي لا يؤدي الا به وهو العمل الذي لا يؤدي - 00:52:00

الا به القراءة القرآن. وخامسها عمل الجوارح. عمل الجوارح وهو ما يقع بها من الطاعات فعلاً وتركاً. وهو ما يقع بها من الطاعات فعلاً وتركاً والجوارح اعضاء الانسان سميت جوارح لانه يجترح بها اي يكتسبها بها. سميت جوارح لانه - 00:52:30

يجترح بها اي يكتسب بها. والايمان يزيد وينقص. وزيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافرين. بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق. اي - 00:53:00

ايقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر. بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسد بما اصاب من الكبيرة. والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي. لا تزول ولا تنتفي لا كما تزعمه الخوارج ان من وقع في كبيرة فقد خرج من الايمان ولم يصر من اهل الاسلام -

00:53:30

فالفاشق المتلطخ بالكبيرة هو مع كونه فاسقا تبقى له الاخوة الایمانية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذي - 00:54:00 يجاوؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابه فهو الذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم - 00:54:20

يفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين عن الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة عشر اعملا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد باع تحت الشجرة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنه ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف - 00:54:40

واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقم عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ويثنون بعثمان ويربعون بعنه كما دلت عليه الاثام وكما - 00:55:00

الصحابة على تقديم عثمان رضي الله عنه في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعليهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان - 00:55:20

وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من اصول التي المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة. وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:55:30

رضي الله عنهم اجمعين ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم. اذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيته. وقد قال ايضا ابن عباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يشكوبني هاشم - 00:55:50  
فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقربابته وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا فاصطفى من قريش بنى هاشم واصطفان - 00:56:10

بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الآخرة خصوصا خديجة ام اکثر اولاده واول من امن به وغضبه على امنه كان لها منه منزلة عالية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الفريد على سائر الطعام ويترأون من - 00:56:20

الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المرؤية في مساوئهم منها ما وكذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معدوزون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد - 00:56:40

من الصحابة معصوم عن كبار الذنب وصفائهم بل يجوز عليهم الذنب في الجملة. ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا - 00:57:00

لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق - 00:57:10

ان كان افضل من جبل احد ذهبا ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنبه فيكون قد تاب منه واتى بحسنات تمحوه او غفر له

بفضل سبقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه - 00:57:20

وسلم الذي هما احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالأمور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران - 00:57:30

ان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جمع فضائل القوم ومحاسن من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة - 00:57:40

النصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون - 00:57:50

ومثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمنها على الله تعالى. وبيان هذه الجملة بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:58:00